



التاريخ: الإثنين 7 أغسطس، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى.
- المطران حنا: "من يفرض بعقاراتنا ويبيع أوقافنا لا علاقة له بعراقة الحضور المسيحي في الأرض المقدسة".
- نحو 50 ألفاً يؤدون المغرب والعشاء برحاب الأقصى.. واعتقال 3 مقدسيين.
- مركبة لمستوطنين تدهس سيدة مقدسية في شارع السلطان سليمان.
- آلاف الأطفال وعائلاتهم يشكلون أطول سلسلة بشرية في المسجد الأقصى.
- الاحتلال يمهد لإخلاء منزل في "الشيخ جراح" لصالح المستوطنين.
- "بخاطرنا ما بنطلعش".. عائلة مقدسية تقف صامدة في وجه قرار إخلاء منزلها.
- بمزاعم "التحريض".. الاحتلال يقرر إغلاق مكاتب الجزيرة.



• الاحتلال يعتقل شاباً جنوب المسجد الأقصى.

مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى

القدس 6-8-2017 وفا- استأنفت مجموعات من عصابات المستوطنين، اليوم الأحد، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وتنفذ هذه المجموعات جولات مشبوهة في أرجاء المسجد، وسط رقابة صارمة من حراس المسجد لمنعها من إقامة طقوس أو شعائر تلمودية في "الأقصى".

المطران حنا: "من يفرض بعقاراتنا ويبيع أوقافنا لا علاقة له بعراقة الحضور المسيحي في الأرض المقدسة"

قال المطران عطا الله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس بأن الذين يبيعون ويفرطون بعقاراتنا وأوقافنا الأرثوذكسية لا يمثلون كنيستنا وتراثها وهويتها وعراقة حضورها في هذه الأرض المقدسة. " وطالب وسائل الإعلام بالآلا "تنسب صفقات البيع للكنيسة الارثوذكسية لأن الكنيسة براء من هذه الأفعال التي يقوم بها أشخاص نعرف جيدا ما هي أهدافهم وأجنداتهم ومن الذي يدعمهم ويؤازرهم وبربر أعمالهم ويقف خلفهم."

وأضاف، في بيان له اليوم: "ان كنيستنا الارثوذكسية في القدس هي الكنيسة الأم ونحن نفخر بانتمائنا لهذه الكنيسة التي لها حضور لم ينقطع منذ أكثر من ألفي عام، أما هذه الأخطاء والتجاوزات فهي صادرة عن أشخاص أجندتهم ليست كنسية ولا علاقة لهم لا من قريب ولا من بعيد بعراقة الوجود المسيحي في هذه الارض المقدسة."

وقال: "نستنكر ونرفض ونندد بهذه الصفقات المشبوهة والتي كان آخرها ما تم الاعلان عنه مؤخرا من صفقة باب الخليل التي تعتبر من أخطر الصفقات لأن تداعيات هذه الصفقة ستكون خطيرة على الحضور المسيحي في القدس كما أنها ستساعد في تشويه معالم البلدة القديمة وسياسة تغيير ملامحها، وهي صفقة تندرج في إطار سياسات الاحتلال الذي يستهدف القدس بكافة مكوناتها."



وتابع: "لم يعد كافيا إصدار بيانات شجب واستنكار لهذه الجرائم التي ترتكب بحق كنيستنا، صدرت في الماضي الكثير من بيانات الشجب والاستنكار وعقدت الكثير من المؤتمرات التي وللأسف لم توقف هذه الصفقات."

وأكد "أن كافة الصفقات التي عقدت مشبوهة ومستنكرة ومرفوضة من قبلنا جملة وتفصيلا ولكن صفقة باب الخليل هي الأخطر والأسوأ من كل الصفقات السابقة، ولذلك فإنني أدعو المؤسسات الارثوذكسية وأبناء الرعية المخلصين لانتمائهم الكنسي والوطني بضرورة العمل معا وسويا وأن نفكر بما يجب أن نقوم به لردع ووقف هذه الصفقة المشؤومة."

ودعا المطران حنا "الى خطوات احتجاجية عملية منها إقامة خيمة اعتصام في باب الخليل قبالة الفنادق المستهدفة أو الدخول الى هذه الفنادق وتحدي المستوطنين الذين يخططون للاستيلاء عليها، فلم يعد كافيا الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار وآن لنا أن نقوم بخطوات عملية للحفاظ على ما تبقى من اوقافنا وعقاراتنا الارثوذكسية."

ولفت المطران عطا الله إلى أن صفقة باب الخليل كانت سببا في تنحية البطريرك السابق ايرينيوس واليوم نفاجا بأن المحكمة "الاسرائيلية" قررت بأن يدخل المستوطنين الى هذه العقارات والفنادق التي تعتبر واجهة القدس وواجهة المنطقة التي تحتضن الأديرة والبطريشيات المسيحية والطريق المؤدية الى كنيسة القيامة.

وقال: "ان استيلاء المستوطنين على هذه العقارات يعتبر انتكاسة بكافة المقاييس ولا يجوز لمؤسساتنا الارثوذكسية ولأبناء رعيتنا أن يكتفوا بالإعراب عن غضبهم وشجبهم لهذه الصفقة بل هنالك حاجة ملحة لاتخاذ مواقف وتدابير اخرى أكثر عملية لوقف حد لهذا المسلسل الاجرامي الذي يرتكب بحق كنيستنا ووقافنا وعقاراتنا الارثوذكسية."



نحو 50 ألفاً يؤدون المغرب والعشاء برحاب الأقصى.. واعتقال 3 مقدسين

أدى نحو 50 ألف مواطن مقدسي، الليلة صلاتي المغرب والعشاء، برحاب المسجد الأقصى المبارك، في أمرٍ لافت، امتدت تأثيراته للبلدة القديمة ومتاجرها التي حافظت على فتح أبوابها على غير العادة.

وقال مراسلنا إن آلاف المواطنين، شاركوا أطفالهم في فعالية أطول سلسلة بشرية لأطفال القدس في رحاب المسجد، عقب صلاة عصر اليوم، وحافظ الجميع على تواجدهم في المسجد، وانضم اليهم آلاف أخرى في صلاتي المغرب والعشاء.

في الوقت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال المزيد من أبناء البلدة القديمة مساء اليوم، حارس المسجد الأقصى طارق زياد أبو ميالة من باب المسجد الأقصى من جهة باب الناظر "المجلس"، واقتادته إلى مركز التوقيف والتحقيق "القشلة" في باب الخليل بالقدس القديمة، كما اعتقلت في نفس الوقت المواطنين: عبد الله وعاطف بدران.

وتشهد المحال التجارية في البلدة القديمة، خاصة التي تقع على جانبي الطرقات والشوارع التي يسلكها المصلون، حركة تجارية نشطة، تشبه تماما ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان الكريم.

مركبة لمستوطنين تدهس سيدة مقدسية في شارع السلطان سليمان

دهست سيارة تابعة لمستوطنة يهودية، بعد عصر اليوم الأحد، سيدة مقدسية بشارع السلطان سليمان (بين بابي العامود والساهرة من أبواب القدس القديمة.)

وأجبر مواطنون السائقة على التوقف وعدم الفرار من المنطقة، وتجمهر العشرات قبل أن تصل قوات الاحتلال، ويتم بعد ذلك نقل السيدة المقدسية للمشفى لتلقي العلاج.



آلاف الأطفال وعائلاتهم يشكلون أطول سلسلة بشرية في المسجد الأقصى

اعتدت عناصر من الوحدات الخاصة بقوات الاحتلال (المُدججة بالسلاح) بعد عصر اليوم الأحد، على مواطنين مقدسيين في أكثر من مكان في القدس العتيقة، قبل أن تعتقل ناشطاً مقدسياً، وحارساً في المسجد الأقصى المبارك، تزامناً مع تنظيم أطول سلسلة بشرية من الأطفال وذويهم في المسجد الأقصى.

وقال مراسلنا في القدس إنه تم تحويل الشاب أحمد ادريس، من البلدة القديمة، إلى المشفى لتلقي العلاج عقب الاعتداء عليه بالضرب المبرح من قوات الاحتلال الخاصة، في حين اعتقلت قوات الاحتلال حارس المسجد الأقصى المبارك عمران الرجبي بعد الاعتداء عليه بالضرب بصورة وحشية، وأخلت سبيله بعد فترة وجيزة، وتم تحويله إلى المشفى للعلاج، في الوقت الذي اعتقلت فيه الناشط المقدسي علاء الحداد من أمام المسجد الأقصى من جهة باب السلسلة.

ولفت مراسلنا إلى أن اعتداءات قوات الاحتلال الخاصة كانت مُبَيَّنة، وبادرت بالاعتداء على مصليين كانوا يحملون هدايا إلى داخل الأقصى المبارك لتوزيعها على الأطفال خلال المهرجان المقرر إقامته في المسجد.

وأوضح مراسلنا أن الاعتداءات امتدت لتشمل كل من كانوا في المنطقة، وفي عدة أبواب من أبواب المسجد الأقصى، خاصة أبواب: السلسلة، والناظر "المجلس"، وحطة.

وساد البلدة القديمة، خاصة محيط أبواب المسجد الأقصى ومحيط الحي الإفريقي الملاصق بالمسجد الأقصى أجواء شديدة التوتر، في ما واصل الأطفال فعاليتهم داخل المسجد، وطافوا في باحاته وسط هتافات "بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، وأخرى ضد الاحتلال.

إلى ذلك، أكد مواطنون يقطنون في القدس القديمة لمراسلنا، وفضلوا عدم الكشف عن هويتهم، أن الاعتداءات كانت مُبَيَّنة من الاحتلال، في محاولة أولاً لإجهاض الفعالية داخل المسجد بمشاركة آلاف الأطفال المقدسيين وعائلاتهم، كم أن هذه الاعتداءات تأتي ضمن سياسة الانتقام التي تنتهجها قوات الاحتلال منذ أن رضخت لفلسطيني القدس وأُجبرت على إزالة البوابات الإلكترونية وكاميرات المراقبة والجسور الحديدية، وتراجعت عن كافة إجراءاتها، وأُجبرت على فتح أبواب الأقصى بعد أسبوعين من الاعتصامات.



الاحتلال يمهد لإخلاء منزل في "الشيخ جراح" لصالح المستوطنين

تواصل قوات الاحتلال، منذ مساء السبت، حصارها لمنزل عائلة شماسنة في "كيبانية أم هارون" بحي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة، تمهيداً لإخلائه لصالح جمعيات استيطانية، بزعم أن ملكيته ومنازل مجاورة لعائلات يهودية قبل النكبة، علماً أن عائلة شماسنة تقطن المنزل منذ العام 1964م. وكان الأهالي نظموا أمس وقفة أمام منزل عائلة شماسنة، بمشاركة عدد من الشخصيات المقدسية الاعتبارية، أكدت خلاله العائلات أنها تلقت إخطارات لإخلاء منازلها حتى التاسع من الشهر الجاري لصالح مستوطنين، وشددت على أنها لن تترك منازلها تحت أي ضغوطات. وحسب عائلات المنطقة، فإنها تخوض صراعاً مع المستوطنين وما يسمى "حارس إمالك الغائبين" من جهة، والمحاكم والقوانين والقرارات من جهة أخرى. وكان الاحتلال طرد عائلات مقدسية من حي الشيخ جراح من منازلها، وهي: الكرد وحنون والغاوي، في حين يسعى الاحتلال لتقاسم الأدوار مع جمعيات استيطانية لطرد ما تبقى من عائلات مقدسية في هذه المنطقة لتهدبها بالكامل.

وفي السياق، ذكرت عائلة الحاج أيوب شماسنة أنها هُجرت من منزلها في قرية قطنة (شمال غرب القدس) خلال نكبة عام 1948، ويعيش في المنزل المكون من غرفتين ومنافعهما، الحاج أيوب شماسنة (82 عاماً) وزوجته، وابنه محمد وزوجته وأولاده الستة (أكبرهم 22 عاماً وأصغرهم 11 عاماً)، أي أنه يؤوي 10 أشخاص في مساحة لا تتجاوز 65 متراً مربعاً. وكالات



"بخاطرنا ما بنطلعش" .. عائلة مقدسية تقف صامدة في وجه قرار إخلاء منزلها

عاش الحاج أيوب شماسنة (84 عاماً)، وزوجته الحاجة فهمية (78 عاماً) في منزلهما بحي الشيخ جراح في القدس المحتلة، نحو 53 عاماً، حتى جاء المستوطنون ليسرقوا منهما فرحتهما بذلك البيت، الذي لا تزيد مساحته عن 60 متر مربع، فبدأت المعركة في أروقة المحاكم منذ العام 2009، بعدما ادّعت جمعية يمينية ملكية اليهود لهذا العقار.

وفي الادّعاءات التي قُدمت لمحاكم الاحتلال، فالمنزل الذي تعيش فيه عائلة شماسنة، أقيم على أراضٍ تابعة لليهود قبل عام 1948، وقامت جمعية يمينية تسمى "صندوق أراضي اسرائيل" بالاتصال مع سيدة تدعى عشيرا بيبي تدعي ملكيتها للأرض، بحسب ما نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية. وقبل أربع سنوات، خسرت عائلة شماسنة التماساً قدمته للمحكمة العليا الإسرائيلية بعد تحديد المحاكم الدنيا بأنها تعيش في بيت أقيم على أرض "يهودية"، ليتم إمهال العائلة عام ونصف العام للخروج وتسليم المنزل، أي حتى عام 2016.

ويقول محمد شماسنة، نجل أيوب، لـ"قدس برس": "منذ عام 1964 ووالديّ يعيشان في هذا البيت الصغير، عاشا مع فرحهما وحنزهما وقلقهما وذكرياتهما، واليوم وبكل سهولة، تحكم محكمة الظلم العليا بإخلائه الفوري لصالح المستوطنيناليهود."

فلاحتلال لم يلاحق العائلة ما بعد انتهاء المهلة، لكنه عاد اليوم ليأمر بالإخلاء إما طوعاً أو بالقوة، ويضيف محمد أنه يعيش مع زوجته وأولاده في هذا البيت مع والديه، ما يعني أن الاحتلال سيشرّد ثمانية أفراد وسيجعلهم بعد يومين دون مأوى وملجأ.

ويضيف محمد: "قبل نحو أسبوعين، تم إبلاغنا بقرار الإخلاء، حيث سيتم التنفيذ في الساعة الثامنة صباحاً من يوم الأربعاء (في التاسع من شهر آب الجاري).")

"نفسيتّهما متعبة جداً، فكيف لهما أن يخرجوا من منزلٍ قضيا فيه أجمل أيام حياتهما"، هكذا يصف محمد حال والديه بعد سماعهما بقرار الإخلاء.

وهددت قوات الاحتلال العائلة باستخدام القوّة في عملية الإخلاء، كما يترتب على الأسرة دفع كافة التكاليف بما فيها؛ العمال والشاحنات وعناصر الشرطة والقوات الخاصة، أو أن يقوموا بأنفسهم بإخلاء المنزل وتسليم المفتاح للقوات الإسرائيلية "طوعية".



"بخاطرننا ما بنطلعش"، هذا ما قالت الحاجة فهمة أمام جميع المتضامنين معها من الشخصيات الدينية والقوى الوطنية والمواطنين في حي الشيخ جراح في القدس، الذين يحاولون الوقوف معها ومع عائلتها وإسنادها والتضامن معها ضد قرار الإخلاء.

أمّا محمد فتابع قائلاً لـ"قدس برس": "لقد خسرننا قضائياً، ونعلم أننا لن نحصل عدلاً في محاكم الاحتلال، لكن جميع المقدسيين يعلمون أن هناك سياسة ممنهجة تتمثل في محو الوجود الفلسطيني في الشيخ جراح خاصة، والقدس عامة، وإحلال المستوطنين مكاننا." ولا تعدّ عائلة شماسنة هي الوحيدة، حيث يقول محمد إن هناك 8 عائلات يتهددها قرار الإخلاء، وأنه كما حدث مع عائلته سيحدث معهم، ما لم يكن هناك تكاتفاً شعبياً، ومحامون قادرين على الدفاع عن العائلات المقدسية بكل قوتهم.

من جهتها، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، قرار الاحتلال الإسرائيلي، بإخلاء منزل عائلة شماسنة في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، الذي يأتي في سياق عمليات تهجير الفلسطينيين من الحي المذكور كما حصل مع عائلات حنون والغاوي والكرد التي طردت من منازلها مؤخراً.

واعتبرت الوزارة في بيان لها اليوم، بأن هذا القرار الاحتلالي العنصري يعد جزءاً من عمليات التطهير العرقي التي تمارسها سلطات الاحتلال بهدف تهويد حي الشيخ جراح وغيره من أحياء المدينة المقدسة.

وأشارت إلى أن ائتلاف اليمين الحاكم في "إسرائيل" برئاسة بنيامين نتنياهو، يواصل تصعيد إجراءاته القمعية والتنكيلية بحق المواطنين المقدسيين، كجزء لا يتجزأ من الحرب الشاملة التي يشنها الاحتلال على الوجود الفلسطيني في شرقي القدس.

قدس برس



بمزايم "التحريض" .. الاحتلال يقرر إغلاق مكاتب الجزيرة

قررت سلطات الاحتلال، اليوم الأحد، إغلاق مكاتب قناة الجزيرة الفضائية وسحب اعتماد صحفييها في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948، أسوة بالعديد من الدول العربية بزعم دعم "الإرهاب والعنف".

وقال وزير الاتصالات بحكومة الاحتلال "أيوب قرّة": "إن الوزارة بعثت طلبا للجهات المختصة بإغلاق مكتب قناة الجزيرة في "إسرائيل" "لتحريضها على الإرهاب والعنف". وأضاف قرّة أنه تم الاستجابة للطلب اليوم، والذي "استندنا فيه إلى قيام دول عربية سنوية بإغلاق مكاتب الجزيرة لديها وحظر عملها".

وتابع: "حرية التعبير في "إسرائيل" هي قيمة عليا، وسأفعل كل ما بوسعي للحفاظ على الصحافة الموضوعية وحرية التعبير؛ واستدرك "إلا أن هناك أدوات لا تسهم في حرية التعبير ولكن -على العكس- تسهم في التحريض ضد "الإسرائيليين".

وزعم الوزير الإسرائيلي أن "الجزيرة كانت أحد الأدوات التي تسبب لفقدنا أفضل أبنائنا"، في إشارة إلى موضوع مقتل عنصرين بشرطة الاحتلال في المسجد الأقصى منتصف يونيو الماضي، وما تبعه من أحداث انتزع فيه أهالي القدس المحتلة نصرا كبيرا على سلطات الاحتلال بإلغاء إجراءاتها الأمنية على مداخل المسجد الأقصى والتي حاولت فرضها على المصلين. وكان رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" قد قال في تصريحات سابقة له: إنه "يعمل من أجل إغلاق مكتب شبكة الجزيرة في "إسرائيل"، بسبب التحريض الذي كانت تبثه خلال الأحداث الأخيرة في محيط المسجد الأقصى".

من جهته، قال مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري إن الوزير قرّا أعطى تفسيراً مطابقاً لما أعلنته دول حصار قطر حين حظرت شبكة الجزيرة.

وأضاف أن الوزير "الإسرائيلي" اتهم الجزيرة بالتحريض على الإرهاب والعمل لصالح تنظيم الدولة الإسلامية وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" وإيران.

وأشار العمري في تصريح له للجزيرة إلى أن مكتب القناة في القدس لم يتلق بعد أي إخطار بشأن الإغلاق، وأن أحدا من سلطات الاحتلال لم يأت إلى المكتب، وأضاف أن "القرار يشمل شبكة الجزيرة بقنواتها المختلفة".



من جهته، ندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اليوم بالأحد بقرار سلطات الاحتلال، واعتبره "تصعيدا خطيرا للانتهاكات" الإسرائيلية" بحق المؤسسات الإعلامية." وقال المرصد في بيان صحفي: "إن القرار الإسرائيلي الجديد يظهر أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم من تطالهم هجمة السلطات الإسرائيلية" العنصرية تجاه الأفراد والمؤسسات الخاصة بهم." وأضاف المرصد أن "مثل هذه السياسات تؤكد من جديد أن إسرائيل" التي تدعي بأنها دولة الديمقراطية في المنطقة شريك فاعل مع الدول القمعية في الشرق الأوسط في محاربتها للحريات وأدوات الرأي العام المشروعة."

وعقب الباحث في المرصد الأورومتوسطي يحيى أشرف بأن "استغلال القانون في محاربة وكبت الحريات الإعلامية استنادا إلى تهمة مسيئة هو إجراء خطير يمثل صفة للإعلام الحر في دولة انتهجت سياسة الاعتداء على العاملين في وسائل الإعلام وعلى الحريات وهو ما يستلزم ضرورة توفير الحماية للإعلام من أي تدخل سياسي."

وأشار الباحث في المرصد الأورومتوسطي إلى أن قناة الجزيرة تعرضت في الفترة الأخيرة ومنذ بداية الأزمة الخليجية وفرض الحصار المستمر على دولة قطر مطلع يونيو/حزيران الماضي، إلى حملة واسعة من التصييق وإغلاق مكاتبها وطردها موظفيها من الدول المشاركة في الحصار، وقد وضعت تلك الدول مطلب إغلاق قناة الجزيرة ضمن مطالبها لبدء الحوار السياسي مع الدوحة. وذكر أن الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة ضد الجزيرة "تشابهت في الموقف مع طرح دول الحصار تجاه القناة ومن خلال تذرعها أيضا بتهم مماثلة، متهمه الجزيرة بدورها التحريضي وأنها تشجع على التطرف والإرهاب."

ويشار بهذا الصدد إلى ارتكاب إسرائيل خلال الأشهر الأخيرة سلسلة انتهاكات ضد وسائل الإعلام الفلسطينية مثل مصادرة محتويات إعلامية من مكتب قناة القدس الفضائية في الضفة الغربية واعتقال صحفيين فلسطينيين والاعتداء عليهم ومنعهم من ممارسة عملهم.

وطالب المرصد الأورومتوسطي بضرورة تدخل المجتمع الدولي لإلزام الاحتلال باحترام حرية التعبير المكفولة في العهد الدولي للحريات المدنية والسياسية ووقف سياسة إغلاق المؤسسات الإعلامية. كما دعا المرصد إلى محاسبة المسؤولين السياسيين في حكومة الاحتلال "عن خطاب الكراهية والتحريض ضد الكوادر الإعلامية والمؤسسات الأجنبية العاملة في الإعلام وضرورة إيجاد آليات حماية فعالة تحمي وسائل الإعلام من أي تدخل سياسي."



الاحتلال يعتقل شاباً جنوب المسجد الأقصى

اعتقلت قوات الاحتلال، صباح اليوم الأحد، الشاب المقدسي باسل الدويك من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.
ونقل مراسلنا عن شهود عيان أن قوات الاحتلال وضعت قيوداً بيدي وقدمي الشاب الدويك قبل أن تقتاده الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق بمدينة القدس.

- انتهى -